العلاقات (العربية – الايرانية) وسبل الحوار بينهم

أسامه عبد الحميد أبو المعاطى مصطفى

الملخص:

ترددت في السنوات الأخيرة من القرن الماضي لفظة الحوار مقترنة بموضوعات مختلفة مثل حوار الحضارات وحوار الأديان وحوار الثقافات وحتي حوار السياسات، وقد عقدت حول هذه الحوارات في أماكن مختلفة من دول العالم مؤتمرات وندوات وحلقات نقاشية.

فالحوار يعد وسيلة حضارية نتعرف بواسطتها علي ثقافة الآخر ومبادئه وذلك لايجاد نوع من التواصل الانساني والفكري، فكل اتصال هو ضرب من الحوار، والوجود الانساني في هذا الكون هو خطوة في درب الحوار، وهل يصير الانسان انسانا الا بغيره وبالعيش والتواصل معه، ومن يسير في أرض ايران الواسعة أو الأرض العربية الشاسعة يشعر أنه يسير في أرض واحدة بسبب تشابه الجغرافية الطبيعية والبشرية، وهو ما أكده المقدسي البشاري عندما شبه الشام بفارس في ثمارها وحرها.

Abstract:

In the last years of the last century, the word "dialogue" was associated with various subjects, such as the dialogue of civilizations, interfaith dialogue, dialogue of cultures and policy dialogue. Conferences, seminars and panel discussions were held on this, In different countries at the world.

Dialogue is a cultural means by which we learn about the culture and principles of the other, in order to find a kind of human and intellectual communication. Every contact is a kind of dialogue, and the human presence in this universe is a step in the path of dialogue, and does the man become human without

living and communicating with others? and who is walking in the vast land of Iran or the vast Arab land feel that he is walking in one land because of the similarity of natural and human geography, which was confirmed by (the Maqdisi al-Bishari), when he has resembled the Sham and Iran in its fruits and hot weather.

مقدمة:

من المعروف أن الشعوب عموما لا تستطيع الاستغناء عن بعضها والافادة من معارف بعضها بعضا لان الحوار والتلاقح بين الثقافات والآداب العالمية ضرورة انسانية وحضارية تشجع علي التجدد والتنافس ، وتثري الثقافة الوطنية بما هو مفيد لها ، فالامتين العربية والفارسية تمثلان حضارتين عريقتين في الشرق وفي تراث الحضارة العالمية .

ان الوحدة الاسلامية التي تقوم علي كلمة التوحيد لتوحيد الكلمة هي الفريضة الغائبة التي لن يسترد المسلمون عزتهم وكرامتهم الا في ظلها ولن تقوم لهم قائمة الا تحت لوائها ، وان كل الجماعات والفرق الاسلامية علي ثغرة من ثغور الاسلام تنضوي تحت لوائه وتدافع عن حرماته في حدود امكاناتها وتخصصاتها وتوجهاتها ، وعمل علي عودة دولته الضائعة المسلوبة .

المشكلة البحثية:

يحاول الباحث جاهدا من خلال هذه الدراسة ايجاد مخرج للصراع المستتر بين الدول العربية و ايران وان لقاءا عربيا ايرانيا سيكون من اروع صور تجاوز الازمة والحساسية القومية لوضع نقاط اتفاق وخلق جوا رائعا من التفاهم بين القوميات المختلفة في اطار حضاري مرموق .

أهمية البحث:

تبرز اهمية البحث فى النقاط التاليه:

١. يُعد البحث محاولة لمعرفة و تحليل أبعاد العلاقات العربية – الايرانية، وسبل الحوار بينهما، كما تأتي أهمية البحث في السعي لمعرفة مدي نجاح هذا الحوار.
٢. يهتم البحث بالحالة الإيرانية، و ذلك يرجع لمكانة إيران علي الساحة الإقليمية و الدولية، و تطلُعاتها تجاه المنطقة العربية، بما جعل العديد من الدول تبدأ في الحديث عن إيران كقوة إقليمية ذات فاعلية.
٣. كما يسعي البحث للكشف عن الأدوات وسبل الحوار بين إيران و دول المنطقة العربية، الأمر الذي سيؤدي إلي تعزير الامن بينهما.

أهداف البحث:

تعيش الدول العربية وإيران في منطقة الشرق الأوسط حالة من عدم الاستقرار السياسي، وفى عالم من التغيرات المتسارعه وهو عالم مليء بالصراعات والمفاجئات وتبدل الحكومات والأنظمة والتكتلات ومواقفها من بعضها بعضا، وكذلك من الصراعات الدولية وفقا لمبدأ المصلحة التي تفرضها مفاهيم الأمن القومي.

وانطلاقا من ذلك فإن تعزيز العلاقات بين الدول العربية وإيران وايجاد سبل للحوار بينهما سوف يساهم فى إستقرار منطقة الشرق الاوسط وتبعا لذلك سوف يساهم فى التقدم القتصادى للمنطقة.

ومن هنا سيحاول هذه البحث تحقيق الأهداف التالية:

١ التعرف على العلاقات الإيرانية العربية تاريخيا.
٢ التعرف على العلاقات الثقافية والحضارية بين الدول العربية وإيران وسبل الحوار بينهما.

تقسيم البحث:

الجزء الأول: الجانب التاريخي للعلاقة بين العرب وايران.

الجزء الثاني :العلاقات الثقافية والحضارية.

الجزء الأول

الجانب التاريخي للعلاقة بين العرب وايران

بادئ ذي بدء لحق كثير من اللغط والجدل في العلاقة الحتمية تاريخيا وجغرافيا وثقافيا ودينيا التي تجمع بين كل من العرب وايران ، هذه العلاقة التي انقسم الناس فيها بين مؤيد لوجودها لمبررات جغرافية وسياسية وجيوسياسية واقتصادية من جهة ، ومعارض لاقامة أي علاقة مع هذا الجار استرجاعا لحوادث التاريخ الماضية وتعقيداتها، ولاختلاف الطابع المذهبي بين العرب وجارتهم ايران من جهة أخري(١).

علي صعيد التاريخ فان تاريخ العلاقات الايرانية العربية زاخر بالصراع منذ ما قبل الاسلام ، الذي يمثل منعرجا مهما لا يمكن القفز عليه عند تحليل مسار هذه العلاقات ومراحل تطورها ، فمعركة القادسية لا تزال تمثل جرحا نازفا بالنسبة الي الكثير من القوميين الايرانيين ممن ينظرون اليها من منظور قومي عنصري صرف بعيدا عن دوافعها وأبعادها وكيف أنها تمثل شرارة انصهار للثقافتين العربية والفارسية ضمن حضارة اسلامية مزدهرة وقتذاك (٢) .

وتجمع المصادر والمراجع سواء الفارسية منها أو العربية علي حد سواء علي أن العلاقات التاريخية بين مصر وايران تعود الي عهد قورش الكبير فيما بين أعوام (٥٥٨ - ٥٢٩ ق. م) حيث جرت اتصالات بين بلاط هذا الملك الهخامنشي نسبة الي الدولة الهخامنشية التي حكمت بين أعوام (٥٥٠ – ٣٣٠ ق .م) وبين البلاط الفرعوني ، وذلك أكثر من ألفين وخمسمائة عام (٣).

كما توضح هذه المؤلفات أيضا أن تلك العلاقات قد تطورت في عهد ابنه الملك قمبيز (٥٢٩ – ٥٢٢ق.م) عندما قام بغزو مصر وقضي بها ثلاث سنوات عمل علي تكريث نفوذه بها فضلا عن الحبشة وليبيا ، ثم جاء الملك دارا ، وسار علي نفس منوال سياسته من بعده وسط صراع بين الامبراطوريتين الفارسية واليونانية حيث تنازعا السيطرة علي مصر حتي ظهور الاسكندر المقدوني الذي كرس بدوره القوة الرومانية في منطقة البحر المتوسط ودعم نفوذه فيها (٤) .

بين العرب والفرس روابط متصلة وأسباب منعقدة منذ الزمان الأطول ، ففي العهد الأسطوري من يسمي بالضحاك الذي ينسبه المؤرخون الي عرب حمير باليمن وقدم من

اليمن بجيش جرار وانقض علي جمشيد ملك الفرس الذي لاذ بالفرار وسلب منه الحكم (٥).

وارتبط تاريخ ايران بتاريخ العراق عبر العصور المختلفة قبل شروق شمس الاسلام ودخول الدولتين تحت راية الاسلام ومساهمتها في بناء صرح الحضارة الاسلامية الراقية التي لم يشهد لها التاريخ مثيلا باعتراف الدارسين المنصفين من المسلمين وغير المسلمين ، والعجيب أن العراق كانت تسمي (طيسفون) عاصمة للدولة الساسانية التي أسقطها المسلمون ، وسميت المدائن بعد الفتح الاسلامي ، ولازالت أطلالها غير بعيدة عن بغداد اليوم ، ثم أصبحت ايران جزءا من القسم الشرقي من الدولة الاسلامية في العصر الأموي ، وازدادت الصلات في العصر العباسي (٦).

واذا انتقلنا الي حساب الجغرافيا نجدها هي الأخري لا تقل أهمية عن التاريخ في علاقات الجانبين العربي والايراني فوضعتهما علي محك الصراع بشكل شبه دائم تاريخيا حيث تتعامل ايران مع الجغرافيا والتاريخ من منظور مغاير للعرب ، فهي في حالة حنين دائم الي استعادة مجدها الامبراطوري ، وتشعر بفقدان الهوية شأنها في ذلك شأن تركيا ، لذا فهي تسعي بكل الطرق لجس نبض العرب ومحاولة تشكيل للخارطة السياسية بما يتماشي مع مصالحها الذاتية وأهدافها الاستراتيجية في الاقليم ، وتستخدم في ذلك قائمة طويلة من الوكلاء مثل حزب الله اللبناني في لبنان وسوريا ، والحشد الشعبي في العراق ، وجماعة أنصار الله في اليمن والحوثيين ، وجماعات أخري وتيارات طائفية في دول خليجية أخري بهدف تطويقها فيما يسمي بالهلال الشيعي (٧).

وعلي الرغم من انتماء ايران الي الدين الواحد الا أن تأثير المذهب والسياسة في العلاقة بين العرب وايران طل مهيمنا منذ القرن السادس عشر الميلادي وحتي اللحظة الراهنة واذا دققنا النظر في سجل تاريخ العلاقة بين العرب وايران فانها تمر بمرحلة ما بعد الفتح الاسلامي لبلاد فارس ودخول أهلها في الاسلام وهي التي يطلق عليها مرحلة التاريخ المشترك التي كان الدين الواحد هو القاسم المشترك الأعظم بين مختلف الأقوام التي انتسبت الي الدين الاسلامي الحنيف (٨) .

ثم مرحلة تحول ايران الي المذهب الشيعي في العصر الصفوي التي أفضت الي التنازع والصراع علي النفوذ مع الامبراطورية العثمانية التي كانت تمثل أهل السنة وانحيازها الي المذهب الحنفي الأمر الذي يسوغ لنا اعتبارها تجسيدا للصراع المذهبي في المنطقة (٩).

الجزء الثاني

العلاقات الثقافية والحضارية

وفي حقبة تاريخية تالية وبظهور الاسلام وانتشاره السريع في كل من آسيا وأفريقيا وتراجع دور الرومان انضوي دور البلدان مثل ايران ومصر مع غيرهما من شعوب الاسلام تحت راية التوحيد .

في العصر الاموي استمد الفنانون العرب الوحي واقتبسوا شتي فنون الحضارات القديمة التي ازدهرت في العالم القديم قبلهم ، فلجأ الأمويون الي بلاد الروم والفرس للاستعانة بهما والاقتباس منهما فكان الفن العربي الاسلامي امتدادا للفنين البيزنطي والفارسي مع بعض التعديل (١).

وفي العصر العباسي بلغت الصلة بين العرب والفرس من القوة منتهاها وصارا أمة واحدة هي الأمة الاسلامية ، ولم يبق للفرس الا نسبهم بعد أن دخلوا في الاسلام وتعلموا اللغة العربية ، وانخرطوا مع العرب في بوتقة واحدة هي لغة الدين والدولة وساوي الاسلام بينهم والفضل في التقوي فقط بين العربي والعجمي.

وبالتالي قامت العلاقات بينهما علي نحو مختلف عما كانت عليه قبل الاسلام وسجل لنا التاريخ شواهد متعددة علي اختلاط الايرانيين بالمصريين في العهود المتتالية العصر الفاطمي ، والايوبي ، والمملوكي ، والعثماني ، وكان يفد الي مصر كثير من العلماء والمتصوفة الايرانيين من أمثال الليث بن سعد الفقيه المعروف ، وعبد الله بن طاهر الذي ولاه المأمون العباسي واليا علي مصر ـ والشاعر المشهور ناصر خسرو العلوي صاحب كتاب سفرنامه والذي أسماه باسمه ووصف فيه مصر في العصر الفاطمي وهو في طريقه الي رحلة الحج الي الحجاز ، وكان يهدف الي نشر المذهب الشيعي في مصر وزار بلدن الوجه البحري وصعيد مصر وركب الباخرة من ميناء عيذاب علي ساحل البحر الأحمر الي جدة ، ويتضح من خلال الكتاب اقامة علاقات تجارية بين البلدين ، فضلا عن الشاعر الكبير سعدي الشيرازي الذي زار مصر هو الآخر ، وكان من أصحاب اللسانين وبلغاء الفرس الذين جمعوا بين الفارسية والعربية في قصيدة واحدة ، وسمي هذا بشعر الملمع وقد استخدمه في محنة الخليفة العباسي المستعصم مع المغول حين قال في بيته الشهير شطرة بالفارسية والأخري بالعربية :

آسمان را حق بود كر خون بريزد بر زمين
بر زوال ملك مستعصم امير المؤمنين (١٠).

الترجمة العربية :

للسماء الحق أن تبكي دما
علي زوال ملك المستعصم امير المؤمنين .

كما جاء الي مصر أيضا الشاعر الصوفي فخر الدين الرازي ، من هنا تتضح العلاقة القوية بين البدين قديما(١١) .

لقد كانت الأشعار والمصطلحات الصوفية من أسس وحقائق التصوف الذي كان عاملا في توثيق الصلات بين الأدبين العربي والفارسي سواء التي أخذت عن الاسلام وأصوله أو التي راجت باسم الاسلام بين المتصوفة من معتنقيه حيث أنهم قد اعتقدوا بأن التصوف هو المظهر الأسمي للعقل الاسلامي في ميدان الدين (١٢).

يعد الحوار الثقافي من مظاهر التواصل بين البشر ومن مستلزمات التعارف بين البشر التواصل الحواري بينهم في شتي المجالات ، فالحوار الثقافي هو تبادل الرأي والمعلومات في شتي جوانب الحياة ومجالاتها بغض النظر عن الدين أو العرق ، فالثقافة ومظاهرها المتعددة هي من أهم مجالات الحوار بين الناس ، وللحوار الثقافي آداب وتترتب عليه نتائج أيضا (١٣).

وفي هذا الاطار لابد من ايجاد انسجام واضح وتأسيس مقدمة نظرية جامعة بين الثقافتين العربية والفارسية تمكننا من استعادة المبادرات الثقافية من الجانبين ونبني عليها المشاركة والعالمية ، وتجديد النظر في الروابط والمشتركات القائمة بين الطرفين ، الأمر الذي يعني بناء تصور جديد للذات الثقافية العربية والفارسية التي تمنح وجودها من ابداع ومساهمة الطرفين علي مدي قرون ، وهذا لن يتأتي طبعا الا اذا حاولنا جميعا الدفع بدراسات أكاديمية تجتهد من أجل امتلاك مقدماتها العلمية وأدواتها التصورية ومفاتيحها المفاهيمية الخاصة بها بعيدا عن التلفيقات النظرية والاسقاطات المنهجية التي قد تضر بالعمل (١٤).

جدير بالذكر أن العصر الذهبي للحضارة الانسانية بني علي جناحي الأمة العربية والاسلامية متمثلة في ايران حيث أن التمازج الثقافي والتعاطي الفكري وصل الي قمة عنفوانه وازدهاره من خلال ذلك التواصل ، واليوم نلاحظ اضمحلال وضعف هذه العلاقة (١٥).

ان مشروع حضاري بين العرب وايران وحده قادر علي تفجر الطاقات وتحريك المسيرة نحو تحقيق أهدافهم المنشودة ، ويشكل كلا من العرب والايرانيون الجناحين اللازمين لعملية التحليق والسمو وذلك ما أثبتته وقائع تاريخ الحضارة الاسلامية ، وما تؤيد الدراسات الاستراتيجية التي يضعها المفكرون الغربيون أمام قادة الهيمنة العالمية تحذيرا وتخويفا ، وكل تقارب عربي ايراني في اطار احياء المشروع الحضاري الاسلامي يبعث بموجة من الاحساس بالعزة والكرامة ويحقق هدفا كبيرا من الأهداف المشتركة ويفتح أفقا جديدة من آفاق المستقبل المشرق لهذه الأمة اذا صدقت النوايا ، وتتحول كل فجوة بين الايرانيين والعرب الي ثغرة تفيد أعداء الأمة الواحدة لاستنزاف الطاقات وشل المعنويات وتمزيق الصفوف واحلال حالة الذل والهزيمة والاحباط وخيبة الأمل (١٦).

ان المثقفين وهم الفئة الواقعية الواعية التي اكتسبتها ثقافة موضوعية التفكير ووضوح الرؤية والقدرة علي التحليل والمحاكمة المنطقية مما يجعلهم في حصن من أن تنطلي عليهم أساليب البرجوازية ، ومن أن يخيفهم تحكم المتسلطين ، ان المثقفين هؤلاء هم وحدهم القادرون علي تصحيح واغناء تلك الصورة الذهبية المثلي التي كانت تعطيها الجماهير لمفهوم الاستقلال أيام كانت تناضل من أجله (١٧).

العلاقات العربية الايرانية ضاربة بجذورها في أعماق التاريخ فها هو ابو دلف الخزرجي (٣٠٠-٣٩١هـ) من أعظم شخصيات التاريخ في الرحلات الي ايران وآسيا الوسطي وسجل مشاهداته وعرف المستشرقون مكانته في الرحلات ، وكان أستاذا لبديع الزمان الهمذاني ، لقد هاجر من ينبع في الحجاز وعاصر السامانيين في بخاري وسمرقند ، واستعان به نصر بن أحمد الساماني في مأمورية الي الصين ثم تقرب الي البويهيين ، وفي مشهد بايران عثر علي مخطوط ، وشاهد آثارا عجيبة في شتي أنحاء ايران ووصفها والمقام لايتسع هنا لسردها (١٨).

وفي العصر الاسلامي أيضا أشرقت شمس الاسلام ، ونجد التأثير والنفوذ الفارسي للعمارة الاسلامية ظاهر في قبة مسجد الصخرة بتأثير من الفن الساساني ، وفي جامع أحمد ابن طولون (القطائع) الذي يعد من أعظم الآثار الاسلامية في مصر وفي العالم الاسلامي بتأثير فارسي في المئذنة وفي بناء المسجد من الداخل (١٩).

لم يقف الأمر عند هذا الحد بل تعداه أن ذكر شعراء الفرس مصر بالخير في أشعارهم مثل الشاعر الكبير أبو القاسم الفردوسي الطوسي الذي وصف النبي يوسف في مصر بقوله : يوسف علي مصر منذ وفد ، خرج قلبي كله من اليد ، ومسعود سعد سلمان الذي يمدحها بقوله : في الصين يخطبون علي المنبر بمدحك ، ويضربون الدينار والدرهم في البصرة وفي مصر باسمك ، ثم الشعراء أمثال الأنوري الأبيوردي والخاقاني وسعدي الشيرازي ونظامي الكنجوي وظهيري وغيرهم الكثير (٢٠) .

يمثل العرب والايرانيون بسبب جذورهم الحضارية وموقعهم من الصحوة الاسلامية واسطة العقد في المنظومة الاسلامية ، كما يحتلون نقطة الوسط في مرمي الهجوم الحضاري الغربي ، ولاشك أن الحوار العربي الايراني قادر ان كان منطلقا من ارادة حرة وعزم رسالي علي أن ينهض بدور كبير في تحقيق طموح الأمة الاسلامية الي حياة حرة كريمة مستقلة واستعادة دورها علي الساحة العالمية والي المساهمة الجادة في مسيرة الحضارة البشرية (٢١).

هناك عدة حقائق تتصل بالشيعة والتشيع منها أن الشيعة يعرفون عن عقائد أهل السنة والجماعة ما لا يعرفه أكثر أهل السنة عن عقائد الشيعة ومذهبهم وآراء علمائهم وعامتهم بينما لايعرف أكثر المتخصصين عنهم سوي أنهم غلاة وأصحاب بدع وخرجوا عن دائرة الاسلام الصحيح ، ثانيا أن الشيعة ليسوا طائفة واحدة وليسوا سواء في المذهب وأشهرهم الزيدية في اليمن أما الامامية أو الاثنا عشرية ففي ايران والعراق والخليج وباكستان ، وباقي شرق آسيا ، ثالثا تم حسم الجدل حول القضايا الخلافية للحركات الشيعية بين أهل السنة والجماعة ، وصارت الحاجة ملحة الي حوار جديد في هذه الأونة (٢٢).

نتائج البحث:

يمكن القول ان آفاق المستقبل أمام العلاقات العربية الايرانية تبدو أكثر انفراجا من أي وقت مضي خصوصا وأن جامعة الدول العربية وأمينها العام تتبني موقفا ايجابيا في توطيد علاقة العرب بدول الجوار ، كما أن البرلمان العربي الانتقالي يتجه الي عقد ندوة كبري للبحث في آفاق ومستقبل العلاقات بين العرب وايران مع التركيز علي الايجابيات بدءا من الشراكة التاريخية والاخاء الديني والمصالح

المشتركة ، وبالتالي التوجه نحو شراكات اقتصادية وثقافية حقيقية وثابتة بين الدول العربية وإيران.

توصيات البحث

١- لا يمكن وصف العلاقة بين العرب وايران بأنها قد مرت بشهر عسل كامل ولعل سمتها الغالبة هي التوتر الانزعاج والشكوك المتبادلة ، وليس الأمر مرتبطا بالتفاوت المذهبي فقط ، بل مرتبط أيضا بارث ثقافي وحضاري ذي صلة بما فعله العرب من وضع نهاية لحكم الساسانيين وهذا الارث الذي غيب كثير منه مع اعتناق كثير من الايرانيين للاسلام ، وسعت معه ايران الانفصال سياسيا عن محيطها السني لتعزيز فكرة الاستقلال عن الجوار العربي .

٢- من المؤكد أن الثورة الاسلامية تعد عاملا مؤثرا في مسيرة العلاقات العربية الايرانية وهذاالتأثير لم يتوقف بعد ، وكما كانت الثورة الاسلامية فان ثورات العرب هي الأخري تركت علاماتها الفارقة علي تلك العلاقات وهي لاتزال تتشكل ، وتحتاج الي بعض الوقت قبل التقويم النهائي .

٣- ان الحل الوحيد لعلاقات عربية ايرانية واضحة ومحددة المسارات تتمثل في تبني نهج يتفق فيه الجميع دون استثناء علي أن ايران بسياستها الحالية تشكل عدوا يتعاظم خطره علي جيرانها من كل حد وصوب ، ثم يتم وضع استراتيجية تعتمد التدرج في المواجهة انطلاقا من بتر أذرع ايران في المنطقة العربية متمثلة في الميليشيا الموجودة والمدعومة من جانبها والا فاننا سنشهد مزيدا من التدخل في شئوننا وتماديا في اراقة الدماء بين المسلمين وهذا مم يخدم الصهيونية العالمية التي لا تريد الخير لشعوبنا ، هذا الأمر يسهم في تأييد ايران في سيادتها علي أراضيها وقضاياها المؤيدة من كل العرب ومساندتها بدلا من هذا التشرذم وتعريضها للخطر المحدق بها من الولايات المتحدة الأمريكية والدول الغربية واسرائيل.

قائمة المراجع

١- رلي العلواني ، العرب وايران (مراجعة في التاريخ والسياسة) المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات ، بيروت ٢٠١٢م .
٢- سالم الكتبي ، مقال صراع التاريخ والجغرافيا بين العرب وايران ، قناة العربية الحدث بتاريخ ٢٠١٥/٩/١٩م .
٣- د.سعيد الصباغ ، العلاقات بين القاهرة وطهران تنافس أم تعاون (المحددات والأسرار) ، الدار الثقافية للنشر ، الطبعة الأولي ، القاهرة ٢٠٠٣م ص١١.
٤- المرجع السابق ، ص١٢.
٥- د/ حسين مجيب المصري ، صلات بين العرب والفرس والترك دراسة تاريخية أدبية ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة ١٩٧٠م ص١٣.
٦- د/ عبد النعيم محمد حسنين ، ايران والعراق في العصر السلجوقي ، دار الكتب الاسلامية وآخرون ، الطبعة الأولي ، بيروت ١٩٨٢م ص٥ .
٧- سالم الكتبي ، صراع التاريخ والجغرافيا بين العرب وايران ، قناة العربية الحدث .
٨- دوارد جرانفيل براون ، تاريخ الأدب في ايران من الفردوسي الي السعدي ، ترجمه الي العربية د/ ابراهيم أمين الشواربي ، الجزء الثاني ، مطبعة دار السعادة ، مصر ١٩٥٤م ص٣٦.
٩- فهمي هويدي ، التاريخ والدين في العلاقة بين العرب وايران ، المركز العربي ، القاهرة ٢٠١١/١/١٧م .
١٠- د/ علي حسني الخربوطلي ، الحضارة العربية الاسلامية /، الناشر مكتبة الخانجي ، الطبعة الثانية ، القاهرة ١٩٩٤م ص٩٤ .
١١- د/سعيد الصباغ ، العلاقات بين القاهرة وطهران تنافس أم تعاون المحددات والأسرار .
١٢- د/ علي أحمد اسماعيل ، الشعر العرفاني في الفارسية ، مجلة كلية اللغات والترجمة جامعة الأزهر ، ص١٨٥ ومابعدها ، وأيضا د/ محمد غنيمي هلال ، الحياة العاطفية بين العذرية والصوفية ، الطبعة الثانية ، القاهرة ١٩٧٦م ، ص ١٧٧ .
١٣- ابراهيم العبيدي ، مفهوم الحوار الثقافي ٢٥ /٩/ ٢٠١٦م .
١٤- رشيد يلوح ، التداخل الثقافي العربي الفارسي من القرن الأول الي العاشر الهجري ،الرباط ٢٠١٣/٢/٨م .
١٥- موقع الرأي / الحوار العربي الايراني للتقارب الثقافي والأدبي ٢٠١٥/١٢/٢٠م .
١٦- د/ شاكر الشاهدي ، تداعيات الحوار الحضاري والتواصل الثقافي العربي – الايراني ، السبت ٢٠٠٨/٥/٣١م .
١٧- محمد عابد الجابري ، المثقف الطليعي في خطاب الستينيات ، د.ت الحوار العربي الايراني ثقافة وحضارة في ضوء المستجدات في الوقت الراهن.
١٨- د/ محمد عبد المنعم خفاجي ، رحلة ابي دلف الخزرجي في ايران وآسيا الوسطي ، في القرن الرابع الهجري ، مجلة المنتدي ثقافية ، ١٩٧٨م ص٧١ ومابعدها .

١٩ - د/ نور الدين آل علي ، ايران ومصر در كذركاه تاريخ ، المنتدي مجلة فصلية ثقافية متخصصة ، السنة الأولي ، العدد الثاني ، ١٩٧٨م ص٩٥-١٠٢.
٢٠- د/ حسين مجيب المصري ، مصر في الشعر التركي والفارسي والعربي ، مكتبة الانجلو ، القاهرة ١٩٨٦م ص٩٥ وما بعدها .
٢١- د/ محمد علي آذرشب ، العلاقات الثقافية الايرانية العربية ، كتاب الثقافة الاسلامية ، الطبعة الأولي ، دمشق ٢٠٠١م ص ٤٢.
٢٢- د/كمال أبو المجد ، حوار لا مواجهة ، دار الشروق ، القاهرة ٢٠٠٢م ص ٢٦٩.